

الدرس الثامن من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة من قوله) واعلم بأن الشرع مبني على (

وليد السعيدان

الدرس الثامن لكم بما علمنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین لا ضالین ولا مضلین نبدأ ان شاء الله في الآيات في شيء تبي تصلحه
كمن جفا طيب محمد تقرأ قاعدة التطير - 00:00:00

بما انك نصصت على الشرك الأصغر اذا زد عليها وان اعتقده الفاعل بذاته فشرك لا هي نفسها طيب بسم الله والحمد لله والصلوة
والسلام على رسول الله ما قرأه الشيخ عبد المجيد من البيتين - 00:02:12

واعلم بان الشرع مبني على ركنين الاخلاص لرب اعتلى وقفوا اثار النبي المصطفى فلتتبع لا تبتعد كمن جفا. الكلام على هذين في
جمل من المسائل المسألة الاولى اعلم رحمة الله تعالى ان العلماء مجتمعون على ان الاعمال والتعبدات لا ترفع الا الى الله جل وعلا -
00:02:28

الا اذا توفر فيها شرطان الشرط الاول شرط الاخلاص والشرط الثاني شرط المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم فلا يقبل الله جل وعلا
من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه الكريم صوابا على سنة المصطفى عليه افضل الصلاة واذكي التسليم - 00:02:49

يقول الله جل وعلا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا ذكر الله جل وعلا ان من كان يرجو النجاة في الآخرة فانه لابد ان يتتوفر في عمله امران - 00:03:06

الامر الاول قال فليعمل عملا صالحا والعمل الصالح وما وفق السنة ثم قال ولا يشرك بعبادة ربه احدا يعني ان يكون عمله مبنيا على
ساق الاخلاص فالعمل اذا كان مخلصا فالعامل اذا كان مخلصا لله - 00:03:29

ولكن اوقع عمله على غير الصفة الشرعية فان عمله مردود اذا اوقع عمله على الصفة الشرعية ولكن على غير وجه الاخلاص فان
عمله مردود. كما قال الامام الفضيل ابن عياض رحمة الله تعالى - 00:03:45

قال في قول الله جل وعلا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ابو علي الفضيل ابن عياض رحمة الله قال آآ احسن
العمل اخلصه واصوبه قالوا يا ابا علي وما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل - 00:04:01
وان كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا. والخالص ما كان لله والصواب ما كان على سنة على وفق السنة.
يعني سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:22

وقد قال الله جل وعلا قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامررت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت عصيت
ربى عذاب يوم عظيم. قل الله اعبد مخلصا له ديني - 00:04:36

ويقول الله جل وعلا وما امرت الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين وذلك دين القيمة.
ويقول الله جل وعلا فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله - 00:04:50

الا لله الدين الخالص وفي الصحيحين من حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى فمن كانت هجرته الى ما هاجر اليه 00:05:07

الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
والادلة في هذا الباب كثيرة واما المتابعة - 00:05:23

فمن ادتها قول الله جل وعلا الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينههم عن المنكر الاية والايota بعدها ويقول ويقول الله جل وعلا في ايات كثيرة واطيعوا الله - 00:05:41

واطيعوا الرسول وقد اخبر الله جل وعلا ان الهدایة كل الهدایة في طاعة محمد عليه الصلاة والسلام فقال الله جل وعلا وان تطیعوه وان تطیعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين - 00:06:02

وقد اجمع العلماء رحمة الله تعالى على ان كل احداث في الدين فهو رد في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:06:17

وفي صحيح الامام مسلم من عمل علما ليس عليه امرنا فهو رد. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يربى صحابته في خطب الجمعة على تحقيق هذين الشرطين وفي الصحيحين وفي الصحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احرمت عيناه - 00:06:33

وعلا صوته وسد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم وكان يقول اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة وكل بدعة ضالة - 00:06:55

وفي صحيح الامام البخاري من حديث جابر من حديث جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا - 00:07:14

فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان فقال بعضهم مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة - 00:07:28

ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقال بعضهم بعض اولوها له يفقها. فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان فقالوا الدار الجنة والداعي هو محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله. ومن عصى محمد - 00:07:48

فقد عصى الله ومحمد فرق وفي رواية فرق بين الناس. يعني فرق بين المؤمنين والكافرين وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة الا من ابي - 00:08:12

قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم - 00:08:29

كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانابتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقهه في دين الله ونفعه بما - 00:08:46

ما بعث بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به والادلة في هذا يعني المقام كثيرة جدا وقد تواترت فقد تواترت الادلة من كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على على الاهتمام - 00:09:10
هذين الشرطين الاخلاص لله جل وعلا فلا يكون الباعث لك على التعبادات والاعمال الا اراده وجه الله جل وعلا والدار الاخرة. فلا يكن في قلبك للرياء ولا للتسميع ولا للثناء والمدح وانما يكون عملك خالصا لوجه الله جل وعلا. والشرط الثاني المتباقة فلا تزد - 00:09:29

الاعمال ولا تنقص في في صفاتها ولا في مكانها ولا تحدث شيئا مما يتعلق بها وانما توقعها على ما اوقعه عليها النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم يقول العلماء رحمة الله تعالى ان الاخلاص والمتباقة بمثابة جناحي الطائر - 00:09:51

فكما ان الطائر لا يستقيم طيرانه الا بجناحين فكذلك ايضا العبادة لا ترفع الى الله جل وعلا الا بجناحين الا بجناحين ما تطير العبادة الى الى الله الا بجناح الاخلاص وجناح المتباقة. يقول السلف رحمة الله تعالى ما من فعلة وان دقت ما - 00:10:09
امن فعلة وان دقت الا وينشر لها ديوانان. ديوان لم؟ وديوان كيف؟ لم؟ يعني لم فعلت؟ وكيف يعني كيف

فعلت؟ فالاول سؤال عن الاخلاص والثاني سؤال عن المتابعة - 00:10:29

فلا نجاة من الديوان الاول الا اذا اوقعت عملك لا ترجو به الا وجه الله جل وعلا. ولا نجاة من الديوان الثاني الا اذا اوقعت العمل على وفق ما اوقعه عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:47

وقد انقسم الناس في مسألة الاخلاص والمتابعة الى اربعة اقسام القسم الاول قوم وفهم الله في جميع اعمالهم لتحقيق الشرطين جميما. نسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. فلا يبعدون فلا يبعدون الله الا على وجه الاخلاص والمتابعة - 00:11:02

السائل القسم الثاني اناس خذلهم الله فلم يحققوا شيئا من الشرطين مطلقا اناس لا عندهم اخلاص ولا عندهم متاب مثلك يرائي مثل اللي يرائي في الذبح لغير الله الله يقلع الحشها وسوء كيله. ا حين لا هي بعبادة اصلا هي ما هي بعبادة. الذبح لغير الله هذا شرك. ومع ذلك يدخله في ايش - 00:11:20

يدخله الرياء فيه فلا عنده اخلاص ولا عنده متابعة. القسم الثالث اناس عندهم اخلاص لله جل وعلا وتفاني وقلوبهم محبة لله ولا يقوم في قلوبهم الا الاخلاص لكن مشكلتهم ماذا؟ ما عندهم متابعة. قالوا كسائر اهل البدع الذين عندهم اخلاص. بعض اهل البدع عنده - 00:11:43

اخلاص في بدعته يريد ان يريد ان يرضي الله جل وعلا بهذه البدعة. فاذا عنده مبدأ الاخلاص ولكن اعماله وقعت مخالفة للمشروع آآ في في شريعة محمد للمتقرر في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام. فهذا لا يثاب لا ثواب لعمله - 00:12:01

القسم الرابع اناس عندهم متابعة وهذا اكثر الناس الان. اناس عندهم متابعة ولكن مشكلتهم ايش؟ خلل خلل في الاخلاص. يعني مثل اللي يصلي كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم لكن لماذا يصلي؟ هذا الخلل - 00:12:20

اناس يربون لحاظهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يربىها. لكن لماذا يربىها؟ هذا هو الخلل اناس يقترون ثيابهم ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويعلمون العلم ويؤلفون الكتب يدعون الى الخير - 00:12:34

واناس خطباء واناس ائمة مساجد عندهم عبادات ويوقعون تلك العبادات على نفس الصفة التي وقع عليها امر النبي صلى الله عليه وسلم لكن المشكلة عندهم ما هي الاخلاص وهذا من اخطر ما يكون في بني ادم اعمالهم مردودة. فاذا انفراد شرط الاخلاص على المتابعة يرد العمل. وانفراد وانفراد - 00:12:51

المتابعة عن الاخلاص يرد العمل فلا بد من فلابد من الامرين جميعا ما رأيكم في عبادة الجهاد من اعظم العبادات وابكر القراءات؟ ما رأيكم في عبادة تعليم العلم واقراء القرآن؟ لا جرم - 00:13:15

انه من اعظم العبادات ما رأيكم في عبادة الانفاق في سبيل الله والصدقة في وجوه الخير؟ يا رجال هذى من اعظم العبادات فيها نقول اسمع روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا الحديث الذي هو من اعظم الاحاديث وقعا على قلوب - 00:13:31

على قلوب اهل آآ على من على قلوب اهل الحياة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من تسعر بهم النار وفي رواية اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد يعني في الجهاد. مات بين الصفين - 00:13:49

ذهب خرج جهادا في خرج جهادا في سبيل الله جل وعلا قال رجل استشهد فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها يعني بعثه الله بين يديه واخبره بنعمة القوة ونعمة الجرأة ونعمة الشهادة. فعرفها ذلك الرجل. قال فما عملت فيها؟ قال يا رب - 00:14:07

هذه النعم اللي اعطيتني اياها جاهدت فيك قاتلت فيك حتى استشهدت لكن تلعب على مين يا حبيبي؟ انت لعبت على المخلوقين المخلوق اللي ما يدرى عن باطنك لكن الله اذا قال عبده ذلك قال كذبت. وفي رواية ثم تقول الملائكة كذبت - 00:14:26

قال انما قاتلت ليقال جريء وشجاع فتوة وصاحب عضلات فقد قيل فامر به فسحب على وجهه حتى القى في النار. وهو مات بين الصفين. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام رب قتيل بين الصفين - 00:14:47

فين؟ الله ادرى بنبيته. يعني لا يجوز ولذلك قال الامام البخاري رحمه الله في صحيحه باب لا يقال فلان شهيد حتى ولو مات بين الصفين ما تجزم له بالشهادة. انتبه! قل شهيد اذا اراد الله ذلك او في علم الله او نحسبه كذلك والله حسيبه ولا نزكي - 00:15:01

الله احدا لان الجزم بالشهادة لاحد كانك تجزم له بالجنة. واهل السنة لا يجزمون لاحد بجنة ولا بنار الا من شهد له النص بذلك يقول ان في الصحيحين من حديث سهل بن سعد ان رجلا كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يترك اعظم وقعا في المشركين منا -

00:15:21

ما كان يترك شاذة ولا فاذة من المشركين الا اتبعها يضرها بسيفه طبعا هذا القتال في النهار في الليل كل معسكر يروح العسكرية.

فالناس يتكلمون وش اللي حصل في الجهاد - 00:15:41

فقال المسلمون قلنا ما اجزأ احد منا اليوم كما اجزأ فلان؟ يعني هذا احسن واحد سمع النبي وسلم قال ذلك فقال اما انه من اهل النار اما انه من اهل النار. قال رجل فكدت ان اشك - 00:15:53

من اهل النار وهو في باهل القوة قال فتبعته فكان كلما وقف وقف. واذا دخل في القوم دخلت حتى اتقلته الجراح من الجراح يعني اشرف على الموت. قال ثم وضع ذباب سيفه بين ثدييه فتحامل عليه فخرج السيف من وراء ظهره - 00:16:08
قتل نفسه فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الله اكبر يا رسول الله اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي قلت انفا انه من اهل النار. فعل كذا وكذا ثم قتل نفسه - 00:16:30

فالهمم ان هذا الرجل ما كان يقاتل في سبيل الله لاعلاء كلمة الله وانما كان يقاتل حمية ورياء وعصبية وفي الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل حمية وشجاعة - 00:16:46
ويقاتل عصبية اي ذلك في سبيل الله فنسفها الرسول صلى الله عليه وسلم جميعا وقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. هذا هو وهذا هو ولذلك لا يجوز لاحد ان يشهد لاحد بانه شهيد حتى وان مات بين الصفين - 00:17:06

يقول البخاري كما قلت باب لا يقال فلان شهيد ثم اخرج بسنته من حديث ابي هريرة. رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم والكلم هو الجرح. ما من مكلوم يكلم في سبيل الله. ثم انتبه لهذى والله اعلم بمن يكلم في سبيله -

00:17:29

يعني بعض الناس يكلم لكن مو في سبيل الله جاين بببي شي جايني بالغنية جايني بشيء معين قال والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا بعث يوم القيمة وعليه الدم لون الدم والريح ريح المسك. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا هذا دليل على ان المجاهد -

00:17:49

ها ان فسدة نيته ففساد نيته يدخله النار ولا يشفع له عند الله انه مات بين الصفين اذا شرط الاخلاص شرط عظيم جدا. احذر من ان يرى الله من قلبك خللا او رباء او محبة او غير او - 00:18:12

محبة للثناء وال مدح او ليقول الناس هذا والله طيب وهذا مطوع وهذا جيد وهذا والله سنابي ولحية غانمة. انتبه لا يكن همك في عباداتك الا اراده وجه الله والدار والدار الاخرة - 00:18:30

قال ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن وش بعد غير ذا العملين؟ اعمال عظيمة تعلم العلم وتعلمه وقراءة القرآن واقراءه تبعدوا هذا هذا من اعظم هذى طرق الجنة قال فاوتى به - 00:18:46

فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمه وقرأت فيك فيك القرآن فيقول كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارى يعني ما تعلمت لوجه الله - 00:19:04

ما تعلمته بنية فاسدة قال ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارى فامر به فسحب على وجهي حتى القى في النار. ورجل وسع الله عليه من واعطاه من اصناف المال كله. فاتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل خير - 00:19:25

تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها. الى الان صادق ولا لا؟ هو انفق. لكن المشكلة وين وش كذب فيه؟ قال الا فيها لك هذا الكذبة ذي لك ذي حرف اللام والكاف. فيقول كذبت - 00:19:48

انت انفقت؟ نعم لكن ما انفقت لك انفقت لتمدح انفقت ليثنى الناس عليك انفقت ليشير الناس لك بالبنان وقول والله شوف هذا ما انفق امواله في سبيل الله هذا الرجل افنى امواله واهلكها في على الفقراء والمساكين انما انفقت ليقال - 00:20:05

جواد وسخي وكريم قال فامر به فسحب على وجهه حتى القى في النار. اذا هذه اعمال عبادية عظيمة حصلت فيها المتابعة ولكنها صارت وبالا على اصحابها لماذا لأن لفوات شرط لفوات شرط الاخلاص. فإذا الناس فيها اربعة اقسام. منهم من اوتى الاخلاص والمتابعة نسأل الله ان يجعلني واياكم - 00:20:24

منهم ومنهم من حرم الشرطين جميعا ومنهم من توفر عنده الاخلاص دون المتابعة ومنهم من توفر عنده المتابعة دون الاخلاص وكل الاصناف الثلاثة الاخيرة هندي كلها اصناف كلها اصناف هالكة واعمالها واعمالها مردودة عليها. فإذا هذا باجماع اهل العلم ان الله ما يقبل من العمل الا ما كان خالصا - 00:20:49

صوابا موافقا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة الثانية اذا قلت وما الاشياء التي تعينني على ان ينبعث الاخلاص في قلبي فان الانسان يحتاج الى سلوك طرق معينة اذا سلكتها باذن الله انه سيوفق بان يكون من المخلصين. ما هذه الطرق التي تعين القلب - 00:21:15

على تحقيق مرتبة الاخلاص فاقول لقد ذكر العلماء ان هناك طرقا كثيرة يجمعها ما يلي الامر الاول كثرة دعاء الله جل وعلا بان يجعلك من المخلصين فان امور القلوب بين اصبعين فان القلوب بين اصبعين من اصبع الرحمن - 00:21:36
فإذا اكثرا من دعاء الله جل وعلا ان يجعلك من المخلصين وان يجعلك من عباد الله المخلصين ايضا المخلصين في الدنيا هم المخلصون من الشيطان والمخلصون من النار يوم القيمة. اكثرا من دعاء الله انطرب بين يدي الله - 00:21:54

ابكي عند عتبة باب الرحمن جل وعلا في اوقات في ادب الرسلات وفي السجود وفي الثالث الليل الاخر. وانت عند افطار يعني وعند افطار ان كنت صائما تحرى اوقات الاجابة اكثرا من دعاء الله. اللهم اجعلني من المخلصين اللهم اجعلني من امن اذا عملوا اخلصوا. اكثرا من دعاء الله جل وعلا - 00:22:10

اخلاص وقد كان سماحة والدنا الشيخ عبد العزيز الله يغفر له على حسب ما ذكر لي بعض طلابه انه كان كثيرا ما يقول اللهم اصلاح نيتى وعملي دائما الشیخ اللهم اصلاح نيتى وعملي وذلك لفقهه وعلمه ان الاعمال لا ترفع ولا تقبل - 00:22:30
حتى وان كثرت وتنوعت الا بصلاح النية والعمل وصلاح النية هي الاخلاص وصلاح العمل هو المتابعة فاكثر من هذا الدعاء في سجودك في ذهابك في ايابك اللهم اصلاح نيتى وعملي اللهم اصلاح نيتى وعملي. فلرب دعوة صادقة تخرج من قلب صادق تكون سببا لنجاتك وسعادتك - 00:22:46

وجعلك من المخلصين الى يوم القيمة. فإذا الاخلاص هذا يعني ليس شيئا يعني آآينشا مع الانسان من صغره. يعني من من الاشياء الفطرية لا وانما اشياء اكتسابية تكتسبها كثرة الدعاء والله جل وعلا هو مجيب الدعوات وهو قاضي الحاجات وهو الذي يعطي - 00:23:06

اهم العطایا الباهرات التي لا تكون لك على بال ولا حساب الامر الثاني ان تعلم وفلك الله ان انك مأمور بالعبادة وبالاخلاص في العبادة اذا لابد ان تعلم انك مأمور بالامرین جميعا. فكلا الامرین فرض عليك لان من الناس من يحرض على العبادة فقط. ثم يرى ان ذمته بدأت لا - 00:23:25

انت مأمور بالعبادة وبالاخلاص في العبادة. ولذلك يقول الله جل وعلا وما امروا الا بايصالها جماعة؟ الا ليعبدوا الله هذا شرط هذا الواجب الاول مخلصين له الدين هذا هو الواجب الثاني فإذا واجب العبادة عليك فيها واجبان - 00:23:47
واجب ظاهري وهو ايقاعها على الوجه الذي اوقعه عليها النبي صلى الله عليه وسلم الواجب الثاني واجب باطنی وهو ان تكون عبادتك خالصة لوجه الله جل وعلا. فإذا هما فرطان عليك - 00:24:05

لا يعني كيف يعني تنجح في الفرض الاول وهو المتابعة ثم تتحقق في الامر الثاني وهو الاخلاص فإذا هما واجبان فاستشعرهما دائما. فإذا انت لست مأمورا بالصلوة فقط لا. بل مأمور بالصلوة وبالاخلاص في الصلاة. انت لست مأمورا بالصدقة فقط بل مأمور - 00:24:20

صدقة وبالاخلاص في الصدقة. اذا كلما استشعر الانسان انه ان ثمة واجب واخر وهو واجب باطنی وعليه مدار. صحة الواجب الظاهر

او قبول العمل كله كلما كان الانسان آآ يعني آآ كلما كان ذلك ادعى لانزجار قلبه عن النوايا والمواعث التي تكون سببا في - 00:24:40

افساد عمله فاذا استشعار الواجبين هذا من الاشياء التي تجعل الانسان من المخلصين. الامر الثالث ان تعلم ان الحساب يوم القيمة ليس على ظواهر الاعمال يا حبيبي وانما على بواطنها على بواطنها - 00:25:00

ولذلك يقول العلماء رحمة الله تعالى ان الاحكام في الدنيا دائماً كررها القاعدة ان الاحكام في الدنيا مبنية على الظواهر والسرائر تبع لها. واما الاعمى واما الاحكام في الآخرة فانها مبنية على السرائر - 00:25:15

والظواهر تبع لها. ولذلك يقول الله جل وعلا في سورة الطارق ها يوم تبلى الظواهر ولا ايش؟ يوم تبلى السرائر. ولذلك في الآخرة قبل ان ينظر الله جل وعلا في الصلاة ينظر اولا في ماذا - 00:25:32

في الباعث ونية الصلاة فان كان الباعث فاسدا ما نظر في الاعمال في سجودك وركوعك وقعودك وقراءتك للقرآن ما ينظر في هذا اذا كانت النية فاسدة. ولذلك يوم القيمة سوف تفضح امام على رؤوس الاشهاد نوايا كثيرة من اناس كنا نحسن بهم الظن - 00:25:47

في الدنيا بأنه من المخلصين ولكن اذا اذا انكشف المستور على ما قالوا انكشف المستور وبيان الغطاء وبيان المغطى اذا النوايا سوداء فاسدة كاسدة بعيدة عن اه اراده وجه الله جل وعلا والدار الآخرة. فاذا انتبه انتبه لا - 00:26:07

لا لا يكن فساد نيتك سببا لرد اعمالك يوم القيمة وعدم النظر فيها وعدم سوء طوية او آآ فساد نية اه اسررتها في نفسك فان الله يعلم السر - 00:26:27

واخفي. الامر الرابع او الثالث عندكم الثالث. ان تعلم انت انت ان تؤمن الایمان الجازم وفلك الله ان الله مطلع على نيتك وقصدك

وباعثك مهما اخفيته عن الناس مهما حاولت ان تستره عن الناس فالله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:26:45

فكمما انك تحسن صلاتك في الظاهر فيجب عليك ايضا ان تحسن محظوظ نظر الرب في الباطن. فان الله لا ينظر الى اجسادنا ولا الى صورنا ولا الى اموالنا وانما انظر الى قلوبنا والى اعمالنا. فاذا يجب علينا ان نصفي محظوظ نظر الرب - 00:27:07

فمهما اخفيت ذلك عن الناس مهما اخفيت الرياء ومحبة الثناء والمدح عن الناس فانك تخفيه عن اناس لا يملكون لك موتا ولا حياة ولا نفعا ولا ضرا ولا ثوابا ولا عقابا. ولكن هل تستطيع ان تخفي نيتك وقصدك عن الله جل وعلا؟ الجواب لا ما تستطيع. فالله يعلم السر واحفاء - 00:27:25

ويعلم ذات الصدور. قال الله علیم بذات. ایش معنی ذات الصدور؟ يعني ما يقوم في الصدور من الكلام والنوايا والبواطن

والمقاصد فالله علیم بها فالسر عنده جل وعلا علانية ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ويقول الله جل وعلا يعلم خائنة - 00:27:45

ها الاعین ایش وما تخفي الصدور والنوايا حتى وان اخفيتها حتى وان حاولت ان تلعب على من حولك لكن الله جل وعلا عالم ومطلع

ويقید عليك ذلك حتى يحاسبك به حتى يحاسبك به يوم القيمة حتى يحاسبك به يوم القيمة - 00:28:05

ومن الاشياء التي تعین على الاخلاص النظر بتدبر وتأمل وتمعن في تلك النصوص الظاهرة عن عن الرياء وفي النصوص العظيمة الدالة على حرمتها وعلى شدة عقوبة اهله فان القلب اذا نظر الى هذه النصوص التي تزجر - 00:28:26

القلوب عن هذا الامر فانه ان شاء الله سيكون من المخلصين. اذا لا يمكن ان يكون ثمة عاقل يسمع مثل هذه الاحاديث المحذرة من هذا الامر والمزلق الخطير ثم بعد ذلك يتقدم فيه. هذا عاد موب عاقل هذا مهبول هذا. اذا اذا كان الانسان يسمع مثل هذا الحديث الذي ذكرته قبل قليل - 00:28:46

ويسمع قول النبي صلی الله علیه وسلم من من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله لا يتعلم الا لينال به عرضا من الدنيا لم يجد عرف

الجنة يوم القيمة عرف الجنة يعني ريح ريح الجنة حرام على انفه اصلا. لماذا لفساد؟ لفساد نيته فضلا عن فظلا - 00:29:07

عن دخولها فظلا عن دخولها ويوم القيمة تنصب صحف كثيرة بين يدي الله جل وعلا. فيقول الله لمائكته يا ملائكتي اقبلوها هذه وردوا هذه اقبلوا هذه وردوا هذه. فترى الملائكة ما في الصحف التي ردت فهي تقول الملائكة اه وعزتك وجلالك ما رأينا الا خيرا.

صحيفة - 00:29:27

يا صلاة صوم قال ان هذا قد ابتغى به غير وجهي واني اليوم لا اقبل من الاعمال الا ما ابتغى به وجهي. هذى مشكلة عظيمة. فاذا كان الانسان يتأمل ويتدبر هذه النصوص من الكتاب - 00:29:47

وستة فحينند سوف يكون ذلك من اعظم الزواجر وابلغ ما يبعد قلبه عن عن مثل ذلك. ومن الاشياء التي تعين ايضا على الاخلاص الاكثار من قراءة سير السلف الصالحين الذين - 00:30:01

اه بلغوا في الاخلاص مبلغه علت رتبتهم في الاخلاص يعني العلو الكبير. ويتأمل الانسان في كلامه في عباراتهم والفاظهم ويتأمل الانسان في هديهم كيف كانوا يتعاملون مع الاخلاص كيف كانوا يتعاملون مع الاخلاص - 00:30:16 هذا عمر رضي الله تعالى عنه يسأل النبي عفوا فهذا ابو بكر رضي الله تعالى عنه يقول والله لا امن مكر الله وان كانت احدى رجلي في الجنة هذا دليل على كمال ايش؟ المراقبة وكمال الخوف من الله جل وعلا. وكان عمر رضي الله تعالى عنه يسأل حذيفة من شدة اخلاص عمر وخوفه من النفاق والرياء - 00:30:36

يقول انشدك الله يا حذيفة اعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين وهذا محمد ابن واسع رحمه الله يقول لو اني استطيع ان اصلى نافلة ركعتين في موضع لا يراني ملکاي فيه لفعلت - 00:30:56

من باب تحقيق الاخلاص يقول ودي اختحفي عن هالملكين اللي يكتبون الحسنات والسيئات. يقول ودي يعني الناس انا افرغ من الناس هو. الناس فارغ منهم يقولون الناس هذولي الناس صارت مسألة ايش - 00:31:12

منتهاي منها الناس ما عاد فيها لكن الحين ببى الملائكة بس ببى يختفي عن الملائكة. يريد ان يختفي عن عين الملائكة حتى يوقع الركعتين في مكان لا يراه فيه الا الله جل وعلا. هذا من اعظم ما يكون. هذا من اعظم ما يكون. وقد كان بعض السلف اذا اطافى السراج ونام بجوار زوجته - 00:31:24

يتذكر ظلمة القبر او تعرض لقلبه الامر الذي المحزن قال فيبكي حتى تبتل وسادته ولا تعلم زوجته ببكائه زوجته ما تدري عن بكاءه مو بذا اللي ينخف. مهوب سمعته اسمعوه الجماعة وسمعه اللي برا واللي برا - 00:31:44

واللي برة اللي برة وغير المسجل اذا سجل او او صور او شيء بيسمعونه ايضا فمشكلة هذى ينبعى للانسان ان يخفي ما استطاع ان ان يحاول ان يرد ما استطاع ان يحاول ان يبعد ذلك عنه ما استطاع لانه ربما يكون - 00:32:04

الاخلاص لكن يسترسل الانسان معه حتى يوقعه الشيطان في شراكه في شراك الهوى. يعني قد يكون بعض الناس تغلبه دمعته يبكي. لكن اذا بكى رأى ان الناس قد خشعوا لبكائه وزاد الكيله شوي. زيادة كذاب للذين زيادك الثانية هذى مهيب لله - 00:32:20 لكن يمكن لله والله اعلم بما يقوم في قلبي في قلب العبد وقد كان بعض السلف له صدقة على بعض بيوت الفقراء ولا يدرى من هو؟ فكان يأتي قبل الفجر فيوزع الصدقات عند ابواب الناس الفقراء. اذا فتحوا ابوابهم وجدوا وجدوا تلك الصدقات ولا يجدون من - 00:32:38

اه وضعها الا اذا قيل صلوا على جنازة فلان ثم تقطع تلك الصدقات فيعرفون بعد موته ان فلانا كان هو الذي يتصدق وقد كان بعضهم يوصي من يغسله قال اذا رأيت علي شيئا من اثر الخير فاكتمه فذلك بيني - 00:32:58

بين الله. اكتمه يقول مو بتروح تقول والله فلان والله فاحت منه ريح زينة. فلان والله ابيظ وجهه فلان والله مات وهو يترسم. لا اكتمه حتى بعد يبحثون عنه مع انها الان نرتفع عنهم التكليف لكن يقول ايضا استره واكتمه فان هذا بيننا - 00:33:17

بياننا وبين الله جل وعلا. اذا من يطلع على سير هؤلاء القوم العظام الكبار في الذين حققوا اعلى الرتب في مسائل الاخلاص فحين اذ يكون قلبه باذن الله آآ يعني يهوى قلبه ان يقتدي بمثل هؤلاء ويشمر عن ساعد العزيمة والجد في ان - 00:33:33

الى شيء من المراتب التي وصل اليها هؤلاء. نسأل الله ان يجعلني واياكم من المخلصين. المسألة الرابعة والثالثة على حسب ترتيبكم قم اه ما حكم العمل اذا دخله الاخلاص؟ عفوا ما حكم العمل اذا دخله الرياء؟ ما حكم العمل اذا دخله الرياء؟ يقول - 00:33:53 رحهم الله تعالى ان العمل اذا دخله الرياء فلا يخلو من حالتين اما ان يكون هذا الرياء من اصل العمل يعني من يوم جا للمسجد وهو اصلا رايج نيته اصلا - 00:34:14

نيته فاسدة اصلا قبل ما يكبر تكبيرة الاحرام فيكون من اصل العمل فهذا عمله كله حابط. عمله كله حابط ويا ليت العمل يحبط ولا فيه عقوبة كان الامر سهل شوي. لكن عمله حابط ومعاقب عليه ومعاقب عليه يوم القيمة - 00:34:27

القسم الثاني او الحالة الثانية ان يطأ الرياء عليه طروءا ان يطأ الرياء عليه طروءا ليس من اصل عمل. يعني هو اصلا اصل عمله لله جل وعلا لكن طرأ عليه شيء - 00:34:47

جعل نيته تتحول لهذا الطارى اما ان يدافعه الانسان عن نفسه ويستعيذ بالله منه ولا يرضى به ويحاول ان يخرجه من قلبه فهذا مأجور وليس بمحظوظ بل هو داخل في قول الله جل وعلا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:35:02

وان الشيطان يلقي على قلب العبد شيئا من ذلك ولكن اذا دافعه العبد ولم يسترسل معه ولم يرضى به ولم يسر به او يعمل بمقتضاه هذا لا حرج عليه ولا شيء بل هو مأجور على هذه المجاهدة. المشكلة الثاني هو من يقذف الشيطان - 00:35:27

وفي قلبه شيئا من الرياء ثم يسترسل معه ويرضى به ولا يجاهدها ويعمل بمقتضاه وصالح لها الوضع ماشي يمشي معاه فحينئذ هذا يكون عمله حابطا العمل الذي وقع فيه الرياء يكون يكون من الاعمال - 00:35:47

حابطة سواء كان صحة اوله تبني على صحة اخره او لا. المهم ان هذا العمل الذي وقع فيه الرياء هذا حابط هذا حابط والعياذ بالله الله جل وعلا يجعله هباء منثورا لا ينفع لا ينفع صاحبه في في الدنيا لا ينفع صاحبه يوم القيمة - 00:36:09

لا ينفع صاحبه يوم القيمة مسألة لماذا دائما نبه على اهمية الاخلاص لماذا دائما ننبه على اهمية الاخلاص؟ ونبعد الكلام فيه ونكرره ونزيده ونغير الطرح فيه بعض الناس قد يمل من كثرة الكلام على هذا الامر - 00:36:32

ولكن لا لا تمل ولا تكل عن سماعه ولا من طرحة ولا من تذكير نفسك به فالأشياء التي تجعلنا نتكلم عن الاخلاص ونعيظ امره عدة امور. الامر الاول انه اساس العمل - 00:36:52

يعني لابد اذا كان الاساس مهمتها فان العمل غير مقبول فالذى يجعلنا دائما نتكلم عن الاخلاص هو حرصنا على على المحافظة على اساس العمل فان الله لا يقبل من الاعمال الا ما - 00:37:07

قائما على ساق الاخلاص. فاذا الاخلاص هو اساس العمل واصل العمل وارضية العمل هب انك تبني بيتك على اساسات مهمتها هذا سوف يسقط البيت في يوم من الايام لكن لو انك اصلاحت الاساسات واهتمامت بالاساسات وظبطت الاساسات وحافظت - 00:37:21

على بقائها سليمة وابعدت التراب عنها ووضعت بعض العوازل عليها فانها ما تتآكل ولا يأتيها الصدأ صح ولا لا يا جماعة؟ فاذا لا بد ان نحرص على زاد قبل حرصنا على - 00:37:37

على بناء الطابق الاول والثاني والثالث. فاذا لا يكون حرصنا فقط على الفروع وهي الاعمال لا. بل لا بد ان يكون حرصنا على الجذع التي تبني عليه هذه الفروع وعلى العصر الذي يبني عليه هذه الامر هو اولى. فاذا لان الاخلاص هو اساس العمل - 00:37:50

هذا يجعلنا نتكلم عنه كثيرا ونهم به كثيرا. الامر الثاني ان آآ الاخلاص عفوا شدة عقوبة من اخل به شدة عقوبة من اخل به. الامر وكما ذكرت لكم قبل قليل. الامر الثالث ان الاخلاص هو عمل - 00:38:06

بل الملك والاعمال هي عمل الجنود الاخلاص عمل الملك نعم لان القلب هو الملك والاعضاء هي جنود هذا الملك فاذا طاب الملك طابت الجنود واذا خبث الملك خبثت جنوده. فاذا اذا رأيت خبثا في بعض - 00:38:26

في بعض الجوارح والجنود فاعلم ان ذلك لخبث يرجع في ايش؟ في القلب فان الجوارح لا تعلم ولا تتصرف ولا تقوم الا بما يأمرها به القلب. وهذا هو الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاوان في الجسد - 00:38:49

مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب قولوا عليه الصلاة والسلام التقوى ها هنا اذا كل كل الأشياء التي تصل منها الجوارح - 00:39:06

هي من ثمرات التقوى الموجودة في القلب. فاذا لا بد ان نقبل على اصلاح عمل الملك الذي به قوام هذا البدن وصلاح هذا البدن اما ان نصلح اليد او نصلح العين او طيب هذا - 00:39:23

الاخ الكريم هنا في صدرك فاسد فاذا لا بد ان تقبل على اصلاحه اولا فالله محظ نظر الرب ولانه آآ ولانه عمل الملك ومنه اه تنبثق

جميع الاعمال فإذا لا بد ان نهتم به اهتماما اهتماما كثيرا كثيرا - 00:39:38

ومن المسائل ايضا على هذا الباب البيتين العظيمين باقي وقت باقي كم الحمد لله ومن ومن المسائل على هذا الباب ايضا ما قرره اهل العلم رحهم الله تعالى من ان المتابعة لا تكون متابعة كاملة الا اذا - 00:40:00

وفر فيها ستة شروط لا تكونوا بمتابعة متابعة كاملة الا اذا توفر فيها ستة شروط. الشرط الاول متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في جنس العمل اذا هذا اول شرط المتابعة في الجنس - 00:40:22

فمن فمن فعل عبادة لا جنس لها في الشرع فان عمله حابط لاختلال شرط المتابعة. قالوا اضرب لنا امثلة خذ مثلا. الصوفية عندهم التعبد لله جل وعلا بالرقص اسئلکم بالله هل فيه عبادة تطابق هذا الجنس - 00:40:40

الصوفية او مردخت من مرتين هذا دليل انه ما اصلاح صوفي يقول من حول مئة مرة وذا مئة مرة الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين توزهم عز ما يتبعون ابدا - 00:40:57

ما يتبعون ولا يدودخون او اذا دخل واحد منهم ثم سقط قالوا بس هذا هذا ووصل الى الحظر الملكوتية المختلطة بالحضره الناسوتية ومدري وش خرابيطهم ذي. انا ابوك دايخ الرجال دايخ - 00:41:18

وصل الى الحضره ومثال اخر خرجت عندنا فتوى في جواز التضحية بالارانب والدجاج والبط اجعله تنقر خشمك بعد هذى ما لها جنس عندنا في الشريعة. التضحية ما تكون الا بيهيمة الانعام التي هي الابل والبقر والغنم فقط - 00:41:34

ما في شي اسمه تضحية ببط ودجاج وارانب. والمشكلة اللي اصدر هالفتوى يعني وزير شؤون اسلامية في بعض الدول يعني بعض الدول اي نعم لبعض الدول الاسلامية او العربية ولا يقول تعالى انا الاغنام والابل والبقر غالبية. واكثر المسلمين تحت خط الفقر ولا لا - 00:42:00

فلماذا نحن من المسلمين من تطبيق هذه الشعيرة العظيمة؟ استحسان احسن شي. قال طيب لكن لو حطينا دجاجة كان ضحى المسلمين كلهم يا اخي هذا مثل ثور ثاني افتى يقول ليش تزحمون الناس في الحج في العاشرة ايام فقط؟ وزعوهم على السنة - 00:42:25

ناس يحجون دولة تحج محرم دولة تحج في صفر دولة تحج في ها يقول قسموهم ليش تفهمون الناس كلهم في هاليوم وفي هاليام المعينة كل هذه اشياء ليس لها جنس في الشرع. وكالذى يتعبد لله جل وعلا بمعاشرة الافاعي. الصوفية يطلبون الكرامات - 00:42:42

فيبي يرقد مع افعى يرقد ويابها في غرفة تعاينه ويعاينها عاد نطلع الصبح سليم تراه ان شاء الله ولی من اولیاء الله فيجعلونها من جملة كراماته مفصل عينته فيها لا كل ما قربت راح منه اليين يطلع سليم. ومنهم من يحبس نفسه مع اسد او نمر او ذئب او ضبع - 00:43:02

فإذا خضع الاسد له او واغلبهم يسخرون هذه الوحوش بالسحر. اغلبهم يسخرون هذه الوحوش بالسحر فلا تهجموا عليهم لأنهم يسخرونها بالشياطين والسحر ومنهم من يتعبد لله جل وعلا بمعاشرة الغلامان - 00:43:24

المردان نعم ويررون في ذلك اه ان النبي وسلم عاشر غلاما امرد وهذا كذب موضوع لعن الله واضعه ويقولون ان النظر الى وجه الامر الجميل عبادة هذا كله من الدجل والخرافة التي يكذبون فيها على الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:43:40

فتجد ان آآ مشائخهم يجلسون مع المردان ويعاشرون المردان ويبتلون معهم الليالي ها وي فعلون معهم الافاعيل بحجة انه الان يقوم بايشه بعبادة يعني ما يأثم نفسه ترى الان لها قربة ذي - 00:44:01

وهذه كلها عبادات لا جنس لها في الشرع فإذا من فعل شيئا من العبادات لا جنس له في الشرع فقد خالف وهذا من اعظم المخالفات اعظم مخالفات جهات التعبد او المتابعة الست هي المخالفة في الجنس لأن ما لها جنس يأتي بعبادة ما لها - 00:44:14

ما لها جنس اصلا في الشرع الامر الثاني متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في السبب متابعته في السبب بمعنى انه لا يجوز لنا ان نربط عبادة بسبب معين الا وعلى هذه السببية - 00:44:30

دليل من الشرع دليل من الشرع فلا يجوز اختراع اسباب نربط بها صياما او صلاة او زكاة او ذكرا او غير ذلك وليس عليها دليل لا تربط عبادة بسبب الا وعلى هذه السببية دليل - 00:44:46

نحن اذا دخل شهر رمضان جعلناه سببا لوجوب الصوم. هل دل على هذه السببية دليل ثواب نعم وهو قول النبي صلى قول الله جل وعلا فمن شهد فمن شهد منكم الشهر اذا الله جعل دخول رمضان سببا للصوم. ماشي - 00:45:00

طيب زوال الشمس سبب لوجوب الظهر هذا صح ولا لا؟ غروب الشمس سبب ليه صلاة المغرب طيب اكرمكم الله نزول حيظ المرأة سبب لانقطاعها عن الصلاة والصوم عن وطا زوجها - 00:45:17

هذه كلها اسباب مقبولة. لماذا؟ لدلالة الدالة على كونها سببا. لكن لا يجوز لك انت ايها المكلف ان تختروع من عندك ايshelf اسباب وترتبط العادات بها لا السببية حكم شرعي - 00:45:33

والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة للدالة الصريحة مثل اضرب لكم امثلة بسيطة آآ قيام ليلة النصف من شعبان احياء ليلة النصف من شعبان هم يعتقدون انه اذا جاء خمسطعشر شعبان انها ليلة اه يستحب الاجتماع في المساجد فيها وقراءة القرآن اه - 00:45:44

قراءة القصائد توزيع الحلوى مثلا او اضاءة الانوار في البلد يعني يجعلون لها مراسم وطقوس خاصة تختلف عن سائر ليالي العام. طيب هم يجعلون هذه الليلة سببا لهذا الشيء. هل دل على هذه السببية دليل؟ الجواب لا. ليس هناك حديث يصح مرفوعا للنبي صلى الله - 00:46:05

عليه وسلم في احياء ليلة النصف من شعبان اذا ما الذي اخترعوه؟ اخترعوا فيه اخترعوا سببا لا دليل عليه. اضرب مثال اخر ما يسمى بالصلاحة الالفية وهي صلاة ذات اعداد طويلة يقرأون فيها قل هو الله احد الف مرة - 00:46:25

الف مرة متى بيخلصونها ذي الف مرة ولذلك سميت الالفية وهي في اول جمعة من رجب من كل في اول جمعة من رجب من كل عام من كل عام اذا مر رجب في اول جمعة يصلون هذه الصلاة يجعلون مرور الجمعة الاولى في رجب سببا لاقامة هذه الصلاة فنقول هذا - 00:46:42

مخالفة هذا مخالفة في السبب فاذا لا يجوز لنا ان نعتقد سببا الا وعلى هذا على هذه السلفية دليل من الشرع اذا كانت مسألة مسألة شرعية الامر الثالث متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصفة - 00:47:03

المتابعة في الصفة فلا يجوز لنا ان نختروع للعبادات صفات لا دليل لا دليل عليها. لا دليل عليها. مثاله ما يفعله اه ما يعتقد بمشروعية صلاة القضاء العمري - 00:47:21

صلاة القضاء العمري وهي صلاة وهي جمع الصلوات الخمس في اخر جمعة من رمضان جمع الصلوات الخمس في اخر جمعة من رمضان. يعني قبل ما يطلع رمضان اخر جمعة منه اذا صلیتوا الجمعة قم وصل خمس صلوات الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء - 00:47:40

اذا فعلتها فقد تكون قد آآ قضيت جميع ما ما فوت من الصلوات في عمرك كلها. ولذلك يسمونها ايshelf؟ صلاة القضاء العمري هذه مخالفة في ماذا؟ في الصفة هذه ليست الصفة التي امر النبي صلى الله عليه وعلى وعلی الله وصحبه وسلم بها. كاستعاظة - 00:47:57

عن السلام في الصلاة استعاظتهم بماذا بضرب الافخاذ هل هذه الصفة التي امرنا النبي عليه الصلاة والسلام بها؟ الجواب ليست الصفة التي امرنا النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:48:17

بها وتدخل في ذلك بدع القبور والمخالفة فيها وبدع صلوات الجمعة. صلاة الجمعة والمخالفة فيها. وبدع الاعياد والمخالفة فيها كل ذلك تدخل في المخالفة في الصفة. الامر الرابع متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في زمان العبادة - 00:48:31

يعني اذا اوقع النبي صلى الله عليه وسلم عبادة في زمان معين ها فلا يجوز لنا ان نوقعها قبل ذلك الزمان ولا ان نخرجها عن زمانها بل نوقعها في ايshelf - 00:48:49

ها يا جماعة في نفس الزمن الذي اوقعه فيه النبي صلى الله عليه وسلم. مثال ذلك لو صلى الانسان الظهر قبل زوال الشمس بخمسة عشر دقيقة هل صلاته صحيحة؟ الجواب لا لماذا؟ لانه خالف في الزمان - 00:49:01

طيب لو ان الانسان بدأ في صيام شهر رمضان قبل دخوله هل يكون ذلك مجزئاً ومبرئاً لذمته؟ الجواب لا. لو ان الانسان بدأ او وقف في عرفة في يوم عشرة - 00:49:17

وقف في عرفة في يوم عشرة يعني كلها ما في الا ساعات خفيفة يعني بسيطة مقبول وقوفه طيب في يوم ثمانية لا يقبل وقوفه ايضاً لو انه رمى جمرة العقبة في اليوم الثالث - 00:49:30

الجواب لا. طيب في اليوم الرابع عشر؟ الجواب؟ لا خالص خرج. فاذا الشريعة حددت ازمنة للعبادات فلا يجوز لك ان تخرج هذه العبادة عن زمنها المقرر لها شرعاً. واضح يا جماعة؟ ومنها ايضاً وهو الخامس متابعة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم في مكان العبادة - 00:49:42

فاذا اوقع فاذا حدد الشارع صلى الله عليه وسلم للعبادة مكاناً معيناً فلا يجوز لك ان توقعها في غير هذا المكان الا باذن من الشرع لا يجوز لك ان توقعها في هذا المكان الا باذن من الشرع. مثاله الصلوات الخمس المفروضة حدد الشارع لها مكاناً وهي ان تقام - 00:50:02

في المساجد اذا هذا هو مكانها فلا يجوز لك ان تقيم الجماعة في غيره ما دمت قادراً على الوصول الى المسجد آآ الصلاة مع المسلمين يقول اه نعم او الصلاة مع المسلمين - 00:50:22

ومثاله ايضاً في يوم عشرة اي جمرة ترمي انما ترمي جمرة العقبة. طيب لو ان الانسان قال والله جمرة العقبة بعيدة. ابرميل الجمرة الصغرى او الوسطى ما دام اني وصلتھن خلني ارميها تكفيني هل هذا جائز؟ جواب - 00:50:38

لان ليس هذا هو المكان الذي رمى فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما في هذا اليوم بكرة ترمي صحيحة يوم احدعش واثنتعش وثلاثطعش ترمي الجمرات الثلاث لكن في يوم العاشر ما ترمي الا الجمرة الا جمرة العقبة الا جمرة العقبة خاصة هذى الشريعة ترى مبنية على الانظباط - 00:50:53

مبنية على التحديد ومبنية على تربية النفوس على على على مراعاة الامكنة ومراعاة الاذمنة. اذا هي تربى المسلم على الانظباط. ترى اذا رأيت الانسان في انفلات اعرف انه عنده خلل في قضية ايش؟ معرفة مقاصد الشريعة في تحديد العبادات زماناً ومكاناً وصفة ومقداراً - 00:51:12

اهم مثال اخر يقول ابن تيمية رحمه الله واجمع العلماء على انه لا يطاف بشيء من اجزاء الارض الا المسجد الحرام الا عفواً الا البيت الاكبر فقط الا الكعبة لو طاف الانسان حول اي شيء من اجزاء الارض فان الله جل وعلا لا يقبل هذا الطواف بل يقع في اه الطائف فيه يقع في مسمى البدعة او - 00:51:30

شرك ولا لا يا جماعة؟ لماذا؟ لان الطواف عبادة قد حددت الشريعة لها مكاناً وهو حول البيت العتيق قال وليطوفوا بالبيت العتيق. ما تطوف بغير البيت العتيق كذلك التقبيل. قال ابن تيمية رحمه الله واجمع العلماء على انه لا يشرع تقبيل شيء من اجزاء الارض الا الحجر الاسود - 00:51:51

لو ان الانسان قبل آآ السياج الذي على قبور الاولياء او قبل او قبل جدران الحرم او قبل جدار الكعبة كل ذلك من البدع لاما؟ لان التقبيل اذا كان مبناه العبادة - 00:52:14

ها اذا كان مبناه العبادة فلا يقبل الا في مكان واحد من هذه الكرة الارضية فقط وهو الحجر الاسود وهي التي يلغز العلماء فيها لغزاً ويقولون عبادة تنفرد بها عن سائر المسلمين في الارض. ما هي - 00:52:31

تقبيل الحجر الاسود لانك اذا صرت تقبل انت الذي تقبل في هذا الوقت لوحده لا تطلع راسك خله جوا انت الذي تقبل الحجر لوحده يعني تكتب عند الله الان وعند ملائكته انه لا يفعل احد في الارض هذه العبادة الا من - 00:52:47

الا فلان ابن فلان هذا شرف عظيم. ولذلك كان يحرص اه ابن عمر على التقبيل حتى ربما كان من شدة زحامه مع الناس يسيل انفه دما

ولكن هذا ليس يعني فيه ولكن خالفه ابوه عمر - 00:53:05

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا عمر انك رجل قوي فلا تزاحم الناس عند الحجر وقد تقرر عند العلماء ان كل سنة يؤدي فعلها الى مفسدة خالصة او راجعة فان المشروع تركه - 00:53:20

وها كما ذكرنا في ضوابط قواعد الحج فاذا هذه مخالفات في المكان. رأى ابن عباس رضي الله عنهم رأى معاوية. يستلم اركان البيت كلها يستلم الركنين الشاميين والركنين اليمانيين كله يستلمها - 00:53:30

فقال ابن عباس الركنين اليمانيين مقبولة الركن اليماني والحجر الاسود تستلم لكن الركنين الشاميين فجاء ابن عباس بجواره فقال يا امير المؤمنين ها؟ انه لا يستلم من الركن اي من البيت الا الركنين اليمانيين - 00:53:47

فقال معاوية يا ابن عباس انه ليس شيء من البيت يهجر نستلم ركنين نترك ركنين انه ما نبهجي شيء من البيت هذا رأيه رضي الله عنه. فقال ابن عباس يا امير المؤمنين اليس لك في رسول الله اسوة حسنة - 00:54:03

فطبعا قال صدقت يا ابن خلاص انتهت الحجة لأن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقبلون الحق ويتركون ارائهم ومذاهبهم من اجل متابعة الدليل. فالشاهد ان ابن عباس رأى ان معاوية خالف في قضية عبادة خالق في مكانها. المسح ليس - 00:54:20

فهذا مكانه. المسح هو في الركنين اليمانيين. طيب ما رأيكم في تقبيل الركن اليماني برضو تقبيل في الصبا المكان هذه القبلة التي تقصد بها العبادة خالفت في مكانها قال افت في مكانها لأن الركن اليماني يستلم فقط - 00:54:35

انتبه هذه السنة فيه يستلم فقط لا يقبل ولا يشار اليه اذا عجزت اما الحجر الاسود فان فيه جمل من السنن. ان استطعت ان تقبله بلا مفسدة فقبله ان لم تستطع ان تقبله فاستلمه بيده - 00:54:57

وقبل يدك وان لم تستطع ان تستلمه بيده فاستلمه بعضا او محجن وقبل ما استلمته به فان لم فاشر اليه ولا تقبل شف لانه القبلة ما في - 00:55:14

لانك مش تتقبل ايش؟ ما ما سلمت شيء انت انت لم تستلم شيئا من الحجر تقبل ماذا تقبل الهوا هذا لا يجوز اذا هذه كم قلنا يا جماعة هذا خامس؟ السادس متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في مقدار العبادة - 00:55:27

فلا يجوز لك ان تزيد على المقدار المحدد لك شرعا. لو صلى الانسان الظاهر خمسا قال زيادة الخير خير الحمد لله. انا الان نشيط ولا في مشكلة البزارات جايهم من المدارس ولا عندي شيء ابا اروح ارقد خلني اصلي بعد زيادة ايش؟ زيادة خير فصلى الظاهر خمسا - 00:55:45

ايش رأيكم فيه يا جماعة ها صلاته باطلة وش المشكلة اللي خالف فيها المقدار خالق في المقدار. لو ان الانسان اخرج كيلين في صدقة الفطر؟ نقول لا. لا يكتب عند الله الا انك اخرجت - 00:56:03

ها كيلا اه عفوا اه صاعا واحدا استغفر الله صاعا واحدا واما الصاع الثاني فلا يجوز لك ان تنوی به واجبا وانما انوی به صدقة لأن الواجب لا يزيد عليه الواجب هو صاع واحد لا تنقص منه ولا - 00:56:20

ولا تزد عليه وكذلك التسبيح في ادب الصلوات قد حدد النبي صلى الله عليه وسلم وكان اكثر تحديده ثلاث وثلاثون تسبحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة هذه اكثر شيء كما في حديث كعب بن عجرة في - 00:56:33

الامام مسلم وغيره. فاذا لو قال الانسان والله الحين بنزيد على التسبيح نخليها مئة. نقول لا زد على التسبيح بغير نية انه ذكر بعد الصلاة تنوی به الشيء المطلق نعم لكن لا تزد على شيء لا تزد على الشيء المشروع. يا اخواني هذى والله شريعتنا - 00:56:47

اذا اذا هذه يسمونها جهات التبعد الست. متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في جنس العبادة. ومتابعته في سبب العبادة ومتابعته في صفة العبادة ومتابعته في زمان العبادة يرحمك الله ياشيخ فهد ومتابعته في - 00:57:04

مكان العبادة ومتابعته في مقدار العبادة من حقق في العبادات هذه الجهات الست فانها فان عمله يوصف بأنه ها بانه قد تابع فيه النبي صلى الله عليه وسلم كلمة اخيرة قبل ما ننتهي ولو انك تأملت احوال اهل البدع في العالم العربي والاسلامي لوجدت ان جميع

البدع ترجع الى مخالفة في واحدة - 00:57:22

من هذه الست. فمنهم من عنده مخالفة في الجنس ومنهم من عنده مخالفة في اختراع الاسباب. ومنهم من عنده مخالفة في قضية الصفة. وهكذا الامور الست. ما تجد بذلة اتحداك تجد بذلة في العالم الاسلامي والعربي تفعل سواء من بذلة العياد او بذلة القبور او بذلة العزاء او غيرها من البدع المنتشرة في العالم الاسلامي والعربي - 00:57:46

الا وتجد العلة العلة في ابتداعها ها؟ العلة في ابتداعها هي مخالفة واحدة من هذه الجهات الست يقول الناظم يقول الناظم انت انت اصبر. يقول الناظم واعلم بان الشرع مبني على ركين ما هما - 00:58:06

الاخلاص لرب اعتلى هذا الركن الاول طيب ثم قال وقفوا قفو يعني متابعة قفو اثار النبي المصطفى. طيب النتيجة فلتتبع ورسولك لا تبتعد كمن جفا يعني كمن ابعد عن طريق - 00:58:27

ها كمن ابعد عن طريق الحق والهدى. اسأل الله ان يثبتني واياكم على على صراطه المستقيم وان يكفيوني واياكم طريق اصحاب الجحيم وان وان يوفقنا وان اياكم للعلم النافع والعمل الصالح. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:58:46

باقي ثلات دقائق او اربعة خلاص انتهى الوقت الحمد لله حد عنده سؤال قبل ما نمشي عليه صلاة الميت لقد قرر العلماء رحهم الله تعالى ان التداوى قسمان عفوا ان الامراض قسمان امراض روحية غيبية - 00:59:04

وامراض حسية ظاهرة والتداوى منها يختلف بحقيقةها. فاما الاصل في التداوى عن الامراض الحسية فانما مبناه على التجربة يعني مثلا ارتفاع درجة الحرارة في الراس يسكنها البندول هل هناك دليل من الكتاب والسنة يدل على ان البندول يسكن الراس؟ لكنه مرظحي فاذا مبني ادويته على التجربة - 00:59:39

ولذلك هذا الدواء عن الامراض الحسية يقبل حتى من الكفرة. بل ان غالب الادوية الموجودة في الصيدليات انما انتجهها الكفرة مقبولة ادويتها ولا لا؟ لان المرض الذي نريد التداوى منه انما هو مرض - 01:00:04

حسي لكن هنا يعني له اسباب معلومة معينة قد ترى بالمجهر قد يرى وهي البكتيريا وغيرها واما الامراض الاخرى فهي امراض روحية اسبابها غيبية. وهي الامراض التي تخص الجن من العشق ومن الاذى - 01:00:17

بعض الناس يتلبسه الجن بسبب العشق او بسبب الاذى او بسبب العين والحسد او او بسبب اي اي سبب او بسبب السحر وهذه التجارب فيها وقف على ما اثبتته الشرع - 01:00:37

فاذا التداوى من الامراض الروحية توقيفي على ما اثبتته الشارع والتداوى من الامراض الحسية مبناه على التجربة اه مبناه على التجربة فهذا الرجل اصيب بعين طيب اذا الله جعل لنا فرجا ومخراجا من دواء من داء العين وهو اما ان تأخذ اثرا من العائن - 01:00:55

وتضعه على جسده ماء كان او غيره واما ان ترقي نفسك الرقية الشرعية. طيب هل في طريق ثالث جب العائن واكرمك الله شيخ عليه ولا ها ولا صلوا عليه صلاة الجنائز كل هذى من الامور من التداوى الذي - 01:01:17

لا اصل له في عدنا العوام يمكن ابو حمد يذكرها او يعرفها اكثر مني في عدنا يقولون الخم خمه خم محله اللي طاح فيه قم وهذه موجودة لا طاح واحد في الخمة ولا اغسله بماء وملح - 01:01:36

اين الدليل؟ ما في دليل طيب تقول لي انت كيف لا ينفع كيف لا ليس عليه دليل او تمنعه قد ثبت اثره واحد طاح واعتل ثم غسل له محله طاب - 01:01:52

هذا كافي نقول لا تعال هنا الان يتدخل ايش تدخل الشيطان الخبيث وهي ان وجود هذا المرض وبقاءه ليس باحظ على قلب الشيطان من دخول البدعة في قلبك واستقرارها ولذلك الشيطان خبيث جدا يريد ان يخدع الناس - 01:02:05

هذا الامر انتبه ولذلك احيانا تأتي بطريقة بدعاية ف يأتي الشيطان يبعد اثره عن هذا المصاص حتى يخدعك بان هذه الطريقة نافعة جدا فالشيطان لا يظهره ان هذا يطيب ولا لا لكن احب شيء اليه ايش - 01:02:24

وجود هذه البدعة وتقررها في قلبك. ثم انت بتروح تنقلها وبيطقونها الناس ثم تنتشر حتى تصير حتى يهدم عليها الكبير
ويشت عليها الطفا. الصفع فتكه: متقراة فـ. قلاب الناس - 01:02:42

في قلوب الناس. الامر الثاني وهي انه ليس كل دواء انتبه تحقق سببه يكون مشروعا ولا يكفيه اجماع اطباء العالم. الامر الثالث وهو انه ليس كل دواء تحقق سببه يكون مشروعا ابدا. السجدة والكمونة - 01:02:56

نعم هم مخالفه في الصفة لأن هذا ليست رقية شرعية هذه كانها مخالفه في الصفة او مخالفه في الجنس قد تكون مخالفه في المزاج

مخالفة في عدة أوجه من أوجه المتابعة وهذا أيضا تدخل فيها مغفرة لا هذا هذا الحديث أنا سقطه على وجوب متابعته

متابعته بهذه رؤيا نبي ورؤيا الانبياء حق فالنبي عليه الصلة والسلام اتاه هذان الملكان وقالوا اه اظربوا له مثلاً بان هذان هم ائتمان اكاديمية فتاوى كفانا بالامانة

اللهم إني لك وللأئمة وللماتي لهم بذلة وتحل لهم مائة طعام وتحل لهم مائة طعام

ها وهي الجنة وجعل فيها مأدوبات قصور والحوور والأكل والشرب ها ثم بعث داعيا يقول رح نادي الناس يدخلون وهو محمد صلى الله عليه وسلم

ومن عصاه ما دخل الدار يطس في صقر يعني يقول بعض الملائكة لبعض انه حتى وان تكلمت و هو نائم فنومه ليس مانعا من

قلبه ولذلك كان وضعه نومه لا ينقض وضعه ولا لا؟ شرحتها في نومه لا ينتقض به وضعه ولذلك كان ينام حتى ينفح عليه الصلوة

ومع ذلك يقوم على طول مباشرة يجي المسجد يصلّي قالوا ليش؟ قالوا لانه لو احدث قلبه يقط فاللي تنام فقط عينه ولذلك كان اللي

قد استيقظ قد استيقظ صلى الله عليه وسلم. في الصحيحين من حديث عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل

ان وطولهن ثم يصلي ثالثا قال ثم ينام فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توترا قال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي انا ما

ثبت في صحيح الصحاحين من حديث أبي هريرة قال قال وسلم من قال في يومه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر متى مئة مرة كان له كعدل عشر رقاب وكتب له مئة حسنة ومحى عنه مئة سينية وكانت له حرزاً من الشيطان - 01:06:47

الشيطان يومه ذلك حتى يمسى شو المشكلة فيها المهم انه لو انه يقول في الصباح مئة وان كررها في المساء والا فهالمية كافية تحفظه في اليوم كله ما في كلام - 01:07:03

يعني ان ان الانسان قصدك انه يعني لا يطيعهم في معصية الله يعني ولا شلون يعني انه لا يضرهم من باب العادة وانما يبرهم ويستشعر انه يتعبد لله العظيم الذي امره - [01:07:36](#)

ابن رب ايضا هندي مبنية على الاخلاص لان البر بوالدين من اعظم العبادات اي نعم هنا صحيح جزاكم الله خير يا اخوان - [01:07:57](#)